

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

تأثير التدريب المستمر لفرق الإطفاء على كفاءة تنفيذ خطط الطوارئ في المشاريع الصناعية دراسة ميدانية في مدينة الجبيل الصناعية

أسم الطالب
ابراهيم المنصوري

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2026

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	5
1.3.1. على المستوى النظري:	5
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	5
1.4. أسئلة الدراسة	6
1.5. أهداف الدراسة	6
1.6. فرضيات الدراسة	6
1.7. نموذج الدراسة	6
1.8. منهجية الدراسة	7
1.9. الدراسة الميدانية	7
1.10. مخطط المشروع المقترح	7
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	8
2.1. المقدمة:	9
2.2. المتغير المستقل	9
2.3. المتغير التابع	9
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	9
2.5. الخاتمة	10
قائمة المراجع	10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يُعدّ القطاع الصناعي من أهم القطاعات الاقتصادية التي تُسهم في دفع عجلة التنمية المستدامة وتعزيز القدرات الإنتاجية للدول، إذ تحتضن المدن الصناعية الكبرى كمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية عدداً ضخماً من المنشآت البتروكيماوية والتعدينية والتكريرية التي تتطوي طبيعة عملها على مخاطر تشغيلية مرتفعة، تتطلب وجود منظومة متكاملة لإدارة الطوارئ تكون قادرة على التعامل مع الحوادث المحتملة بأعلى درجات الكفاءة والسرعة، بما يحفظ الأرواح والممتلكات ويضمن استمرارية الأعمال (حسني، فراج، وعبدالعال، 2022).

وفي ظل تنامي حجم الاستثمارات الصناعية وتعمّد العمليات التشغيلية وارتفاع منسوب المخاطر المرتبطة بالحرائق والانفجارات وتسرب المواد الخطرة، أصبحت خطط الطوارئ تمثل ركيزة جوهرية في منظومة السلامة الصناعية، إذ تُسهم في تحديد الأدوار والمسؤوليات ورسم سيناريوهات الاستجابة وتوزيع الموارد البشرية والفنية بصورة تضمن السيطرة على الحوادث في أقصر وقت ممكن وبأقل الخسائر المتوقعة (Xiong et al., 2023).

وتُعدّ فرق الإطفاء العاملة في المنشآت الصناعية الكبرى الذراع التنفيذية الأهم لخطط الطوارئ، حيث تتوقف كفاءة تنفيذ هذه الخطط بدرجة كبيرة على مدى جاهزية هذه الفرق ومستوى مهاراتها الفنية والقيادية وقدرتها على اتخاذ القرارات السريعة تحت الضغط، الأمر الذي يجعل الاستثمار في تأهيل هذه الفرق وتدريبها مسألة استراتيجية لا تقبل التأجيل أو التقليل من شأنها. (McLennan et al., 2024)

ويُمثّل التدريب المستمر أحد أهم المداخل الحديثة في تطوير الأداء البشري داخل المؤسسات، إذ لم يعد يُنظر إليه باعتباره نشاطاً عرضياً أو مرحلياً، بل أصبح عملية ممتدة ومنهجية تهدف إلى صقل المهارات وتحديث المعارف ومواكبة التطورات التقنية والتشغيلية، بما يرفع من إنتاجية العاملين ويُحسّن من قدراتهم على مواجهة التحديات الميدانية المتغيرة (آدم، محمد، ويونس، 2025).

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن التدريب المستمر الموجّه بالأداء يُسهم بشكل مباشر في تمكين العاملين وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسين قدرتهم على التنسيق والعمل الجماعي، وهو ما ينعكس بصورة واضحة على جودة الاستجابة في المواقف الحرجة، وعلى رأسها مواقف الطوارئ التي تستلزم تناغماً عالياً بين أفراد الفريق الواحد وبين الفرق المختلفة المشاركة في عمليات الاستجابة (القحطاني، النجار، وعشري، 2025).

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير التدريب المستمر لفرق الإطفاء على كفاءة تنفيذ خطط الطوارئ في المشاريع الصناعية، مع التركيز على مدينة الجبيل الصناعية باعتبارها واحدة من أكبر التجمعات الصناعية في الشرق الأوسط، وذلك بهدف تقديم رؤية علمية تطبيقية تُسهم في تطوير منظومة التدريب وتعزيز جاهزية فرق الاستجابة، بما يدعم تحقيق أهداف السلامة الصناعية ويُعزز القدرة التنافسية لهذه المشاريع .

1.2. مشكلة الدراسة

تتسم البيئة الصناعية في المدن الكبرى كمدينة الجبيل الصناعية بدرجة عالية من التعقيد والمخاطر، الأمر الذي يجعل من كفاءة تنفيذ خطط الطوارئ مسألة جوهرية لضمان سلامة العاملين والمنشآت. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تدريب فرق الإطفاء، إلا أن الواقع الميداني يكشف عن وجود فجوات بين ما يتم التخطيط له نظرياً وما يُنفَّذ فعلياً عند وقوع الحوادث، وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول مدى فاعلية برامج التدريب المستمر ومدى انعكاسها على الأداء الفعلي لفرق الاستجابة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في محدودية الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين التدريب المستمر لفرق الإطفاء وكفاءة تنفيذ خطط الطوارئ في البيئات الصناعية الكبرى، إذ ركزت أغلب الأدبيات على التدريب في القطاعات الإدارية والمصرفية دون التعمق في القطاع الصناعي ذي الطبيعة الخاصة (آدم وآخرون، 2025؛ القحطاني وآخرون، 2025). كما لوحظ غياب إطار نظري متكامل يربط بين أبعاد التدريب المستمر، من حيث المحتوى والأساليب والاستمرارية، وبين مؤشرات قياس كفاءة تنفيذ خطط الطوارئ بصورة دقيقة. يُضاف إلى ذلك أن

الدراسات الأجنبية، رغم تطورها، تناولت بيئات صناعية وثقافية مختلفة، مما يجعل تعميم نتائجها على البيئة السعودية أمراً يحتاج إلى مزيد من التحقق العلمي (McLennan et al., 2024) ؛ Johnson et al., 2023).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فقد لاحظ الباحث من خلال الواقع الميداني أن هناك تبايناً واضحاً في مستوى جاهزية فرق الإطفاء العاملة بالمشاريع الصناعية في مدينة الجبيل، حيث تختلف برامج التدريب من منشأة إلى أخرى من حيث الانتظام والمحتوى والمحاكاة الواقعية للسيناريوهات. كما أن بعض الحوادث الصناعية التي وقعت في المنطقة كشفت عن ضعف في التنسيق بين الفرق وتأخر في اتخاذ القرارات الميدانية، وهو ما يُشير إلى وجود قصور في ربط التدريب النظري بالتطبيق العملي (Xiong et al., 2023). علاوة على ذلك، يُلاحظ غياب آليات قياس واضحة لمدى تأثير التدريب المستمر على مؤشرات الأداء الفعلي لفرق الإطفاء، كزمن الاستجابة ودقة تنفيذ الإجراءات ومستوى التنسيق بين الجهات المعنية (عزيز، 2022).

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما تأثير التدريب المستمر لفرق الإطفاء على كفاءة تنفيذ خطط الطوارئ في المشاريع الصناعية بمدينة الجبيل الصناعية؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله ومن البيئة التي تُطبَّق فيها، إذ تتقاطع فيها أهمية السلامة الصناعية مع أهمية تطوير الموارد البشرية، وتتوزع أهميتها على المستويين النظري والتطبيقي.

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري متكامل يربط بين التدريب المستمر لفرق الإطفاء وكفاءة تنفيذ خطط الطوارئ، في ظل ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بشكل متخصص.

- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لتناول متغيرات وسيطة أو معدّلة قد تؤثر على العلاقة بين التدريب وكفاءة الاستجابة، مثل الثقافة التنظيمية ومستوى التقنية المستخدمة في عمليات الإطفاء.
- تُقدّم الدراسة مراجعة علمية حديثة للأدبيات المحلية والعالمية ذات الصلة بإدارة الطوارئ والتدريب المستمر، مما يُتيح للباحثين مرجعاً علمياً يمكن البناء عليه في دراسات لاحقة.
- تُسهم في تطوير مقاييس وأدوات يمكن استخدامها لقياس كفاءة تنفيذ خطط الطوارئ في البيئات الصناعية، وهو ما يُعدّ إضافة منهجية مهمة في هذا المجال.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تستفيد منها إدارات السلامة في المشاريع الصناعية بمدينة الجبيل في تطوير برامج التدريب المستمر لفرق الإطفاء.
- تُساعد متخذي القرار في الهيئة الملكية للجبيل وينبع وفي المنشآت الصناعية على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز في منظومة التدريب الحالية، بما يرفع من جاهزية فرق الاستجابة.
- تُسهم نتائج الدراسة في تحسين كفاءة تنفيذ خطط الطوارئ، مما ينعكس إيجاباً على حماية الأرواح والممتلكات وعلى استمرارية العمليات الصناعية.
- تدعم الدراسة توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المتعلقة بتعزيز السلامة الصناعية وتطوير رأس المال البشري في القطاعات الحيوية.
- تُوفّر الدراسة قاعدة معلوماتية يمكن أن تستفيد منها الجهات الرقابية والتنظيمية في وضع معايير موحدة لتدريب فرق الإطفاء في المدن الصناعية.

1.1. أسئلة الدراسة

1.2. أهداف الدراسة

1.3. فرضيات الدراسة

1.4. نموذج الدراسة

1.5. منهجية الدراسة

1.6. الدراسة الميدانية

1.7. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

حسني، سالي محمد، فراج، سلوى السعيد، و عبدالعال، ريمان أحمد. (2022). أثر تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة على كفاءة أداء المؤسسات الحكومية في مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج13، ع2 ، 212 - 239. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1295721>

عزيز، عزو خليف. (2022). أثر اختلاف مصادر التمويل على كفاءة تنفيذ الموازنة العامة: دراسة مقارنة بين مؤسسات القطاع العام الاقتصادي والإداري في حلب. مجلة بحوث جامعة حلب - سلسلة العلوم الاقتصادية، ع46 ، 1 - 13. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1565001>

آدم، فتحي أحمد علي، محمد، صالح النور الحاج، و يونس، عبدالشافع محمد أبكر. (2025). تأثير التدريب على تحسين إنتاجية العاملين بالمؤسسات المصرفية: دراسة حالة مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية بولاية شمال دارفور - الفاشر 2023. مجلة البحوث التجارية، مج47، ع3 ، 615 - 642. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1624664>

القحطاني، عبدالله علي سعيد، النجار، نبيل الحسيني، و عشري، تامر إبراهيم السيد. (2025). تأثير التدريب الموجه بالأداء على تمكين المقيمين: دراسة تطبيقية على مقيمين الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين "تقييم" بالمملكة العربية السعودية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج49، ع3 ، 1 - 30. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1620223>

مسعود، هشام كامل عبدالجواد، و صلاح الدين، صلاح الدين إسماعيل. (2026). تأثير التدريب على تحسين القدرة التنافسية: دراسة ميدانية على قطاع صناعة السجاد في مصر. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، مج5، ع17 ، 908 -

934. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1674240>

- McLennan, J., Hayes, P., Bearman, C., Penney, G., Butler, P. C., & Flin, R. (2024). Training to improve emergency management decision-making: what the research literature tells us. *The Australian Journal of Emergency Management*, 39(4), 33-45.**
- Johnson, C. J., Demir, M., McNeese, N. J., Gorman, J. C., Wolff, A. T., & Cooke, N. J. (2023). The impact of training on human–autonomy team communications and trust .calibration. *Human factors*, 65(7), 1554-1570**
- Xiong, S., Lv, W., Xiong, X., Liu, D., Li, X., & Zhao, C. (2023). Research progress and application of emergency plans in China: A review. *Emergency Management Science and Technology*, 3(1), 1-16**